الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4709 | الخميس | 11 ربيع الآخر 1445 هـ | 26 أكتوبر 2023 م | السنة السادسة عشرة

المفوضية الأوروبية : حجم مساعداتنا لكييف وصل نحو 83 مليار يورو

القوات الروسية تقصف مدينة أفدييفكا الأوكرانية

جندي من القوات العسكرية الأوكرانية في بلدة أفدييفكا

«وكالات» : قال مسؤولون أوكرانيون إن القوات الروسية قصفت مدينة أفدييفكا بشرق أوكرانيا الثلاثاء، لكن الخسائر الفادحة أجبرتها على التحول إلى الهجمات الجوية والاعتماد على التقدم البري بشكل أقل.

ونتيجة لفشل روسيا في الزحف نحو كييف في الأيام الأولى من العملية العسكرية التي بدأت في فبراير العام الماضي، ركزت قواتها على التقدم في منطقتي دونيتسك ولوغانسك شرق أوكرانيا.

وبدأت أوكرانيا في يونيو هجوما مضادا، واستولت على قرى في الشرق والجنوب، لكن بوتيرة أبطأ بكثير من التقدم السريع عبر الشمال الشرقي قبل عام.

وتركز روسيا في الوقت الحالي على مدينة أفدييفكا الأوكرانية المعروفة بمصنع فحم الكوك الضخم والذي أصبح علامة مميزة للمقاومة الأوكرانية.

وقال أولكسندر شتوبون المتحدث باسم مجموعة القوات الجنوبية في أوكرانيا للتلفزيون الوطني «أسقط العدو نحو 40 قنبلة موجهة في ليلتين. لكن عدد الهجمات البرية انخفض إلى نصف ما كان عليه الثلاثاء والأربعاء».

وأضاف «هذا ليس مفاجئا، إذ تكبد العدو خلال الأيام الخمسة خسائر بشرية تشمل نحو 2400 قتيل وجريح في منطقة دونيتسك».

وأضاف أن معظم الضحايا سقطوا بالقرب من أفدييفكا وبلدة ماريتكا القريبة التي تتنازع روسيا وأوكرانيا السيطرة عليها منذ فترة طويلة.

وقال فيتالي باراباش رئيس الإدارة العسكرية في أفدييفكا إن البلدة تتعرض لهجمات مدفعية وجوية متواصلة.

وأضح للتلفزيون الأوكراني «العدو يحاول باستمرار تطويق المدينة ويرسل قوات جديدة من الشمال والجنوب.. وعلى مدى يومين، كانوا يعملون في الغالب في مجموعات صغيرة، في محاولة لإيجاد ثغرات في دفاعنا، ولكن دون جدوى. خط الدفاع صامد».

واستولت روسيا على أفدييفكا لفترة وجيزة في 2014، عندما استولى الانفصاليون المدعومين من موسكو على أجزاء كبيرة من شرق أوكرانيا، لكن القوات الأوكرانية استعادتها وعززت حمايتها.

كما تهاجم القوات الروسية كوبيانسك، وهي بلدة استولت عليها القوات الروسية في البداية بعد العملية العسكرية لكن أوكرانيا استعادتها في العام الماضي في شمال شرق البلاد.

وقال أوليه سينيهوب حاكم منطقة خاركيف إن مدنيين قتلا في قصف مدفعي على قرية قرب كوبيانسك.

ولم تذكر روسيا أي معلومات تخص القتال في أفدييفكا هذا الأسبوع، لكنها أشارت إلى نجاح الضربات المدفعية والجوية بالقرب من باخموت، وهي بلدة تقع إلى الشمال الشرقي استولت عليها القوات الروسية في مايو أيار بعد معارك لأشهر.

من جهة أخرى أكد نائب مدير قسم المعلومات والصحافة بالخارجية الروسية، أليكسي زايتسيف، أن إرسال صواريخ «أتاكمز» بعيدة المدى إلى كييف يشير إلى رغبة الولايات المتحدة في تصعيد الصراع في أوكرانيا، نقلا عن وكالة «تاس» الروسية.

وقال زايتسيف، في مؤتمر صحافي، الجمعة «في 17 أكتوبر ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال أن الولايات المتحدة زودت أوكرانيا سرا بصواريخ «أتاكمز» بعيدة المدى، وتم تأكيد استلام الصواريخ في كييف، وشكروا (الولايات المتحدة) على الوفاء بوعودها».

وتابع: «أكدت واشنطن مرة أخرى، من خلال إرسال هذه الأسلحة إلى أيدي الأوكرانيين، رغبتها في تصعيد الصراع».

ولفت زايتسيف الانتباه إلى أن واشنطن لا تعتزم إيجاد حل سياسي للصراع في أوكرانيا، مبينا أن هدفها الرئيسي يتمثل في منع الهزيمة العسكرية لكييف.

وأضاف: «الأولوية بالنسبة لإدارة الرئيس الأميركي جو بايدن منع الهزيمة العسكرية للمجلس العسكري في كييف، هذا يؤكد مرة أخرى عدم استعداد الولايات المتحدة وحكومة الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي لإيجاد حل سياسي ودبلوماسي للأزمة»، على حد تعبيره.

من جانب آخر أعلن أسطول البحر الأسود، الثلاثاء، أن مجمعات الصواريخ والقنابل المضادة للعمليات التخريبية استهدفت ثلاثة قوارب مسيرة تابعة للقوات الأوكرانية في البحر الأسود.

وقال المكتب الصحفي للأسطول في بيان له: «يوم 24 أكتوبر حوالي الساعة الـ4 بتوقيت موسكو، رصدت أجهزة المراقبة ثلاثة قوارب مسيرة تابعة للبحرية الأوكرانية في الجزء الشمالي من البحر الأسود، واستهدفتها بالصواريخ والقنابل المضادة لأعمال التخريب».

وأشار البيان إلى أن عددا من الدوريات يقوم، في الوقت الحالي، بعمليات الكشف عن الألغام ومكافحة العمليات التخريبية في مدخل خليج سيفاستوبول.

هذا وأفاد حاكم سيفاستوبول، ميخائيل رازفوزاييف، في وقت سابق بأن أسطول البحر الأسود صد هجوماً من قبل مجموعات تخريبية خارج الخليج قريبا من مدخله.

وفي سياق متصل، أعلن حاكم مقاطعة روستوف، فاسيلي غولوبيف، الثلاثاء، أن قوات أنظمة الدفاع الجوي ضربت أهدافا جوية في منطقة العملية العسكرية الخاصة.

وقال غولوبيف عبر قناته على «تليغرام»: «تعاملت أنظمة الدفاع الجوي بعاصمة الدون في الساعة الـ08:08 بنجاح مع أهداف جوية في منطقة العملية العسكرية الخاصة خارج مقاطعة روستوف»، وطلب الحاكم من السكان الحفاظ على الهدوء.

هذا وسمعت دوي انفجارات، في العديد من مناطق روستوف على نهر الدون، وأبلغ عنها سكان المدينة على شبكات التواصل الاجتماعي.

من ناحية أخرى قالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين الثلاثاء إن المفوضية صرفت مساعدة لأوكرانيا حجمها 1.5 مليار يورو، ليصل دعمها لها حتى الآن إلى ما يقرب من 83 مليار يورو.

وأكدت رئيسة المفوضية في كلمة على منصة «إكس» أن المفوضية ستظل تقف إلى جانب أوكرانيا في حربها مع روسيا، وأنها ستواصل العمل على إعادة الإعمار وفق وكالة أنباء العالم العربي.

أفادت مصادر، في مطلع الشهر الجاري أن الاتحاد الأوروبي يبحث تزويد أوكرانيا بـ50 مليار يورو لدعم الموازنة حتى 2027.

أعرب وزير الخارجية الأوكراني، دميتري كوليبا، عن أمله في استمرار الحصول على المساعدات من واشنطن مهما كانت الظروف، وذلك بعد موافقة الكونغرس الأميركي على قانون تمديد تمويل الحكومة الفيدرالية لمدة 45 يوما، ولا تتضمن الوثيقة تقديم مساعدة لأوكرانيا.

مجلس الوزراء اليمني يجدد التمسك بالسلام في إطار المرجعيات الثلاث

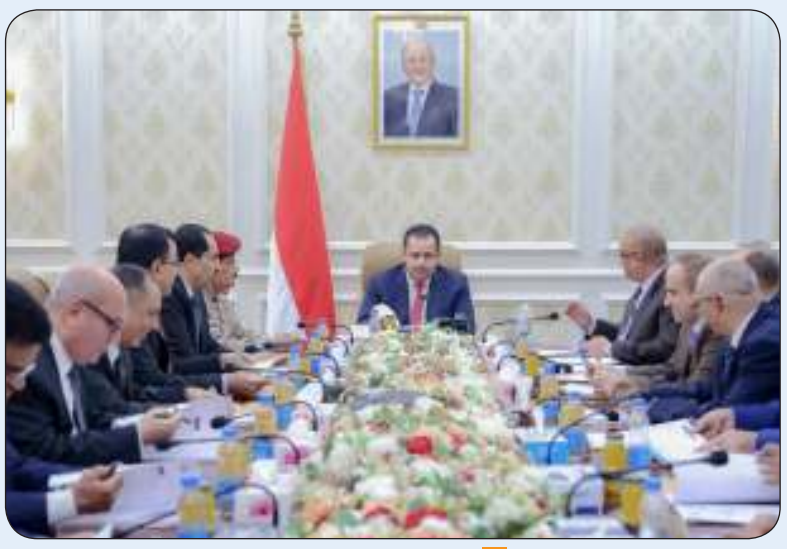
مجلس الوزراء اليمني

«وكالات» : جدد مجلس الوزراء اليمني، الثلاثاء، تمسك الدولة والحكومة بخيار السلام العادل والتعاطي الجاد مع كافة المبادرات والجهود في إطار المرجعيات الثلاث المتوافق عليها محليا والمؤيدة إقليميا ودوليا.

وتطرق مجلس الوزراء في اجتماعه بالعاصمة المؤقتة عدن، إلى مستجدات العملية السياسية على ضوء استمرار الجهود الحميدة للأشقاء في المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان، من أجل تجديد الهدنة، وإطلاق عملية سياسية شاملة تضمن لليمنيين جميعا استعادة الأمن والاستقرار، والسلام، والتنمية، مؤكدا أن هذه الجهود تقابلها ميليشيا الحوثي بالمزيد من التعنت.

وناقش الاجتماع تقرير وزير الدفاع، حول مستجدات الأوضاع الميدانية والعسكرية في جبهات القتال ضد ميليشيا الحوثي، وطبيعة الموقف العسكري، وأوضاع جبهات القتال، وتعاون وتخادم التنظيمات الإرهابية مع ميليشيا الحوثي لمحاولة إقلاق السكينة في المناطق المحررة، وهجماتها العابرة للحدود، والجاهزية العالية للقوات المسلحة والأمن لردع ذلك.

وبحسب بيان صادر عن الاجتماع، فقد وقف مجلس الوزراء دقيقة صمت وحداد على شهداء الشعب الفلسطيني بسبب جرائم الإبادة التي ترتكبها قوات الاحتلال الصهيوني ضد المدنيين في المناطق المحتلة في غزة وجرائم القتل والاعتداءات في الضفة الغربية.

وأكد موقف اليمن الثابت تجاه القضية الفلسطينية ونضال الشعب الفلسطيني، مشيرا إلى أن انتفاضة الفلسطينيين الحالية نتيجة طبيعية لحجم الظلم الذي تعرضوا له طيلة المدة الماضية، معبرا عن الأسف من تنصل المجتمع الدولي وانتقائيته في تطبيق قراراته، ووقوفه صامتا أمام الانتهاكات والجرائم التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني والمسجد الأقصى.

وثمن مجلس الوزراء اليمني، استجابة الأشقاء في المملكة العربية السعودية لتقديم كافة أشكال المساعدة، والتدخلات الإنسانية الطارئة للتخفيف من وطأة الآثار المحتملة لإعصار تيج على المواطنين، وسبل عيشهم في المحافظات المتضررة، لافتا إلى تطورات الحالة المدارية الطارئة لإعصار تيج الذي دخل محافظتي سقطرى والمهرة وفي طريقه الى محافظة حضرموت.

وأشار إلى أن الجاهزية العالية والاستفادة من التجارب السابقة في التعاطي مع الحالات المدارية ساهم في تقليل الأضرار بشكل ملحوظ، مشددا على أهمية الدعم الدولي المسؤول لليمن للحد من تداعيات الكوارث الطبيعية التي تؤدي إلى فقدان مئات الأرواح والحيازات الزراعية سنويا، باعتبار اليمن في صدارة الدول المتأثرة بالتغيرات المناخية، رغم عدم مساهمتها بأي انبعاثات على هذا الصعيد.

كما شدد على اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لحصر ومعالجة الأضرار الناجمة عن الإعصار، والتركيز على أولويات المواطنين الملحة، وتحسين الجوانب الخدمية خاصة الطرقات والكهرباء والمياه.

ليبيا : توتر في مصراتة.. والدبيبة يعزز أمن القوات الأجنبية وبادي يتوعد

قوات مسلحة في ليبيا

«وكالات» : أفاد شهود عيان، بانتشار تعزيزات أمنية وسيارات مسلحة تابعة لحكومة الوحدة الوطنية في عدة شوارع بمدينة مصراتة وقرب القاعدة الجوية العسكرية بالمدينة، تزامنا مع انتهاء المهلة التي منحها قائد مليشيا «لواء الصمود» صلاح بادي لإخلاء القاعدة من القوات الأجنبية.

ورصد شهود العيان، انتشار آليات عسكرية تابعة للكتيبة «24 مشاة» الموالية لحكومة عبد الحميد الدبيبة أمام قاعدة مصراتة العسكرية الجوية، لحماية القوات الإيطالية المتواجدة داخلها، بعدما طالب حراك أطلق على نفسه «الطوفان» بقيادة صلاح بادي بخروجها من المدينة الواقعة غرب البلاد، مهدّدا باقتحام المبنى وطردها بالقوّة.

في الأثناء، توّعد بادي حكومة الدبيبة بإزاحتها من الحكم، واتهمها بالعمالة للخارج، كما طالب المجلس البلدي بالدعوة لمظاهرة عنوانها إخراج وإجلاء القوات الأجنبية من مدينة مصراتة.

في المقابل، أعلن حسن إبراهيم الصادق عضو المجلس البلدي مصراتة، ومسؤول الملف الأمني، في بيان له الاثنين، عن رفضهم خروج القوات الأجنبية، مشيرا إلى أنّ أعدادهم ضئيلة ولديها مهام تقوم بها.

وقال الصادق، عقب اجتماعه بقيادات عسكرية بمقر الكليّة الجويّة مصراتة، إن «تواجد القوات الأجنبية حاليا يعتبر ذا جدوى»، مؤكدًا أنّه «في حال تبين أن تواجدها يشكل خطرا سيقوم الجناح العسكري بالمدينة بإعداد تقرير بضرورة إخراجها».

وأوضح أن القوات الأجنبية داخل الكلية الجوية قوامها 50 عسكريا إيطاليا و17 عسكريا إنجليزيا و7 عساكر أمريكان، مشيرا إلى أنّ هذه القوات تواجدت بالكلية بناء على تعليمات وزير الدفاع عبدالحميد الدبيبة ورئيس أركان الجيش محمد الحداد.

سوريا : ارتفاع عدد قتلى الغارات الإسرائيلية على مواقع عسكرية بريف درعا

من الجولان

«وكالات» : أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان ارتفاع عدد قتلى الغارات الإسرائيلية على مواقع عسكرية في ريف درعا إلى 11 من العسكريين السوريين بينهم 4 ضباط. وأضافت أن ما لا يقل عن 10 آخرين أصيبوا بجروح جراء القصف الجوي الإسرائيلي بعد منتصف ليل الثلاثاء–الأربعاء، على كتيبة الرادار بمحيط بلدة قرفا، واللواء 12 بمنطقة ازرع بريف درعا الشمالي، والتي طالت مستودعات للصواريخ والسلاح ورادار للدفاعات الجوية، ما أدى لتدميرها.

وكانت إسرائيل استهدفت، بأكثر من 7 صواريخ سرية عابدين العسكرية الواقعة بين قريتي عابدين وجملة في منطقة حوض اليرموك في الريف الغربي من محافظة درعا.

وتعتبر سرية عابدين، إحدى المواقع العسكرية التابعة لقوات النظام السوري القريبة من الجولان السوري المحتل.

وجاء ذلك، ردا على قصف مرتفعات الجولان السوري برشقة صواريخ انطلقت من ريف درعا الغربي، دون ورود معلومات عن وقوع خسائر بشرية.

وأحصى المرصد السوري لحقوق الإنسان منذ مطلع العام 2023، 41 مرة قامت خلالها إسرائيل باستهداف الأراضي السورية، 30 منها جوية و11 برية، أسفرت تلك الضربات عن إصابة وتدمير نحو 90 هدفا ما بين مستودعات للأسلحة والذخائر ومقرات ومراكز وآليات.

وتسببت تلك الضربات بمقتل 83 من العسكريين بالإضافة لإصابة 103 آخرين منهم بجراح متفاوتة.

بدورها، أعلنت وكالة الأنباء السورية نقلا عن مصدر عسكري مقتل 8 عسكريين وإصابة 7 في هجوم إسرائيلي على عدد من النقاط العسكرية في ريف درعا.

وذكرت الوكالة العربية السورية للأنباء (سانا) أن ثمانية عسكريين قتلوا وأصيب سبعة آخرون جراء هجوم إسرائيلي استهدف فجر أمس الأربعاء عدة نقاط بريف درعا جنوب غرب سوريا.

وذكر مصدر عسكري في تصريح للوكالة «حوالي الساعة الواحدة و45 دقيقة من فجر أمس نفذ العدو الإسرائيلي عدوانا جويا من اتجاه الجولان السوري المحتل، مستهدفا عددا من نقاطنا العسكرية في ريف درعا».

وأضاف المصدر أن الهجوم أدى إلى «ارتقاء ثمانية شهداء عسكريين وإصابة سبعة آخرين بجروح، إضافة إلى وقوع بعض الخسائر المادية».

وقال الجيش الإسرائيلي في وقت سابق إن طائراته المقاتلة استهدفت بنية تحتية وقاذفات مورتر تابعة للجيش السوري فيما قال إنه رد على إطلاق صاروخين من سوريا صوب إسرائيل.